

ان يا ايها العبد اسمع نداء الله ثم اعمل بما تؤمر من لدن ربك ...

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۲

بسم الله الأرفع الأقدس الأبهى

ان يا ايها العبد اسمع نداء الله ثم اعمل بما تؤمر من لدن ربك ولا تكن في دين الله من الذين هم اذا اشرفت شمس الجمال عن افق الجلال اتخذوا لأنفسهم ظلمة و كانوا في شك و ارتياب اياك ان تشرك بالذى كان لم يزل واحداً في ذاته و ما اتخذ لنفسه شريكاً و لا شبيهاً و يشهد بذلك كل ما نزل من قبل من لدن عزيز وهاب ان الذى سمي بمحمد قبل على و نسبه الله الى نفسه انه لورقة من اوراق تلك الشجرة تالله الحق لو نأخذ عنه في اقل من الحين فيوضات الأمر ليصفر و يسقط على التراب ان يا عبد هل تلعب في امر الله و تحب ان تكون من الذين هم يتخذون في كل حين رباً من دوني و الها سوائى و معبوداً غيرى و محبوباً عن ورائى تالله قد زلت اقدامهم و اسودت وجوههم اذا فاعتبروا يا ملأ الأحاب فاعلم بأئى وحده قد كنت محبوب كل شئ و اله كل من في السموات و الأرض و ما اتخذت لنفسى شريكاً في الملك و كذلك كنت من قبل القبل و اكون الى آخر الذى لا آخر له و انك فاشهد بما شهد الله و لا تكن في مربة و حجاب و انا خلقنا الابن بأمر من لدنا و قدرة من عندنا و انطقنا بثناء نفسنا ليتذكر به اولى الألباب و يشهد قدرة ربهم و يوقن بأنه هو المقتدر على كل شئ ينطق من يشاء بسلطان من عنده و ان اليه يرجع حكم المبدى و المآب ان الذين هم ما حضروا تلقاء العرش و ما سمعوا نغمات الله و ما اشرفت عليهم انوار الجمال لو يتكلمون بأهواء انفسهم و يحتجبون بالأوهام لعل يغفرهم الله بعد رجوعهم اليه لأنهم ما اطلعوا بأصل الأمر و كانوا في ستر و حجاب ولكن انت يا عبد كنت حاضراً تلقاء العرش و رأيت ببصرك و عرفت بقلبك بأن كل ذى شمس سجاد لطلعتى و كل ذى عز معزز بذكرى و كل ذى ضياء مشرق بعنايتى و كل ذى نور يطوف في حولى و كل ذى امر قد ظهر بأمرى تالله لو تفك بصرك لتشهد بأن خرت لعظمة ربك كل الأرباب كل الأمواج التى تشهد من هذا البحر تذكر في مقامها و علة ظهورها عناية هذا البحر الذى احاط بالممكات خف عن الله و لا تفسد في الأرض بعد اصلاحها فأقبل بكلك الى الله ثم اجتنب عن الذئاب الذين خرجوا من ايكات النفاق ببغض الله و غله و اشركوا به كذلك نعلمك بالحق فضلاً من لدنا عليك لتقطع عن العالمين و تستظل في ظل هذا القباب



ORIGINAL

ان يا عبد لا تقترن بذكرى ذكر احد من الممكّات ولا بنفسى نفس احد من الموجودات لأنّ ما سوائى قد خلق بإشارة من اصبعى اما شهدت كيف انفطر كلّ سماء وانشقّ كلّ ارض وخسف كلّ قمر ومرتّ الجبال كمرّ السحاب واما شهدت بأنّ كلّ الوجود فانى عند ظهورات عرّى و كلّ ذى قدرة فى اضطراب من خشيتى اتق الله ولا تتخذ امر الله هزواً و كن من الذين دعوا كلّ من فى السموات و الأرض عن ورائهم و اقبلوا الى هذا الوجه الذى ظهر بالحقّ بخضوع و خشوع و اناب تب الى الله و لا تحزن الذين تجد من قلوبهم نفحات حبيّ ثم اخفض بين يديهم جناح الذلّ خالصاً لوجهى و انا عرفنا بأنك انت احزنت الذى احبّ الله ربّه و عندنا علم السموات و الأرض و علم كلّ شىء فى صحف و كتاب ايقن بأن لن يعزب عن علمنا من شىء لا فى السموات و لا فى الأرض و لن يحرك من ذرّ الا بعد امرى و كلّ شىء يحضر فى كلّ حين تلقاء عرشى و يقصّ ما فيه و له و ورد عليه و ظهر عنه كذلك كان امر ربك و يشهد بذلك عباد الذين انقطعوا عن كلّ الجهات و خرقوا بسلطنتى كلّ الأعجاب ان يا عبد انا اجبتك من قبل و امرناك بأن تعاشر مع الأحباب بخضوع و خشوع و تذكّرهم بهذا المظلوم الذى قاموا عليه عباد الذين هم كفروا بالله و اشركوا بجماله و حاربوا بنفسه لعلّ يتذكّرّن فى انفسهم بالله الذى خلق كلّ شىء بأمر من عنده و انّ اليه يرجع الأمر فى يوم الحساب و انا امرناك بأن تحرق حجاب الأوهام و انك زدت فى بعض النفوس ما زدت اذا طهرّ نفسك و روحك و ذاتك عن كلّ ما سوائى ثمّ ذكرّ الناس بالموعظة الحسنة فى هذا الجمال الذى استوى على عرش الأحران فى تلك الأيام و لم يجد لنفسه ناصرّاً الا نفسه العزيز الوهاب و البهاء عليك و على من اتبع امر مولاه و استقرّ اليه بعد الذى اخذت كلّ النفوس رجفة و اضطراب

اي رحيم بشنو نغمات ابداع احلى را از مقرّ حزن كبرى و بكمال سلوك و مدارا با عباد الله رفتار نما بانقطاع خالص حرکت كن بشأنى كه آثار حقّ از تو ظاهر شود لا تجادل مع احد و ذكرّ الناس بموعظة و حكمة ان يا عبد تخلّق بأخلاقى لأننا ارفعنا حكم النزاع و الجدل و اظهرنا الأمر بقدره و اقتدار من غير ان يلتفت به احد من العالمين لأنّ القدرة فى ارادتي لا فى المحاربة و الجدل كذلك يعظك لسان ربك عن جهة عرش الجلال لتكون من الموقنين امر الله را همچه مدان كه در هر روزى و ساعتى هر نفسى بخواهد اظهار نماید و ادعا كند زينت ده نفست را بعبوديتّ لله الحقّ وحده و لا تكن من الذين يمشون فى كلّ حين على سبيل جديد و البهاء عليك